

INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION
(EAFORD)



www.eaford.org

مواجهة قرار مجلس النواب الأمريكي بخصوص مدينة القدس

أعضاء مجلس النواب الأمريكي ليسوا مجلس نواب العالم

ان المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري < ايفورد > تهيب بالمجتمع الدولي المتمثل في منظماته الحكومية وغير الحكومية لمواجهة القرار الصادر من مجلس النواب الأمريكي بخصوص مدينة القدس بالرفض الحازم والحاسم الذي يستحقه مثل هذا القرار البالغ الخطأ والخطورة .

ان قرار مجلس النواب الأمريكي باعتبار مدينة القدس عاصمة موحدة لإسرائيل يمس موضوعا في منتهى الدقة والحساسية بالنسبة للأديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام علاوة على انه إهدار لحقوق أصيلة وثابتة ومقررة في القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومعترف بها من مجلس الأمن ومن جميع الدول وكذلك من جميع الحكومات الأمريكية بما في ذلك حكومة الرئيس الحالي بيل كلينتون .

ان أعضاء مجلس النواب الأمريكي جهلا أو تجاهلا أو تعصبا لا يهدرون بقرارهم المتعسف هذه الحقوق الثابتة للفلسطينيين فقط بل انهم يثيرون المشاعر الخطرة التي لا يجوز الاقتراب منها . وإذا ظن هؤلاء النواب انهم يحسنون لإسرائيل واليهود بقرارهم هذا فقد أخطئوا الطريق خطأ فاحشا ومدمرا، ذلك ان موضوع القدس إذا لم يتم تسويته بالتراضي بين جميع الأطراف سيكون الشرارة الخطرة التي ستلهب مشاعر ألف مليون مسلم وألف مليون مسيحي بالضغينة وروح الانتقام الأمر الذي سيؤدي عاجلا أو آجلا إلى الكارثة المدمرة التي سيكون أبرياء اليهود بعض ضحاياها .

ان السادة أعضاء مجلس النواب الأمريكي عليهم أن يدركوا انهم ليسوا مجلس نواب العالم وان الفلسطينيين والعرب مسلمين ومسيحيين ليسوا ضعاف الذاكرة وان موازين القوى الحالية إقليمية ودوليا لن تبقى ثابتة إلى الأبد والعقلاء يعرفون ما يمكن أن يترتب عن مثل هذا العبث.

نهيب مرة أخرى بالمجتمع الدولي بجميع منظماته السياسية والاجتماعية والإنسانية الوقوف بحزم ضد هذا القرار العايب بمصير شعوب هذا الكوكب قبل فوات الاوان ، ولعل الكتابة إلى جميع جهات الاختصاص هو أقل ما يمكن عمله في الوقت الحاضر .

عبدالله مصطفى شرف الدين
رئيس المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (ايفورد / EAFORD)

جنيف 19\6\1997